

الصحيفة الصادقية

[28] [أستغفر لكم ربي.) قال: (أخرهم إلى السحر) (1). 5 - قال عليه السلام: كان أبي، إذا طلب الحاجة، طلبها عند زوال الشمس، فإذا أراد ذلك، قدم شيئاً فتصدق به، وشم شيئاً من طيب، وراح إلى المسجد، ودعا في حاجته بما شاء (2). 6 - قال عليه السلام: " إن في الليل لساعة، ما يوافقها عبد مسلم، ثم يصلي، ويدعو (3) عزوجل فيها، إلا استجاب له في كل ليلة، فقال عمر بن أذينة: أصلحك الله، وأي ساعة هي من الليل؟ قال عليه السلام: إذا مضى نصف الليل، وهي السدس الاول من أول النصف (3). 7 - روى عبداً بن سنان، قال: سألت أبا عبداً عليه السلام، عن الساعة التي يستجاب فيها الدعاء يوم الجمعة. قال: ما بين فراغ الامام من الخطبة، إلى أن تستوي الصفوف بالناس، وساعة أخرى من آخر النهار، إلى غروب الشمس (4). هذه هي الاوقات، التي يؤمل فيها استجابة الدعاء، فينبغي للداعي مراعاتها. الدعاء للاخوان: وحث الامام الصادق عليه السلام على الدعاء للاخوان، بظهر الغيب، لان في ذلك إيجاداً للتضامن الاسلامي، ونشراً للمودة والمحبة بين المسلمين، قال عليه السلام: " دعاء المرء لاخيه، بظهر الغيب، يدر _____ (1) اصول الكافي 2 / 477. (2) اصول الكافي 2 / 477. (3) اصول الكافي 2 / 478. (4) مصباح المتهجدين (ص 254). [*] _____